

## (05) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ) تابع البيت 721( -

### للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد شرعنا في الدرس السابق نتحدث عن مسوغات الابتداء بالنكرة ذلك ان ابن مالك رحمة الله تعالى ذكر ستة - 00:00:00

ثم اراد ابن عقيل رحمة الله تعالى ان يزيد عليها وقال هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انها غير المصنف الى نيف وثلاثين موضعًا واكثر من ذلك. فذكر هذه الستة مذكورة. ثم بعد ذلك اخذنا السابع والثامن والتاسع والعشر الى ان وصلنا الى الحادي - 00:00:27

الحادي عشر هو ان تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وهذا شرhnah الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا طيب هذا كله فرغنا منه. نبدأ الان عند قوله الثالث عشر - 00:00:51

قال الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف ان تكون خلفا يعني ان تكون النكرة خلفا يعني تخلف وتأتي مكان خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر - 00:01:08

مؤمن خير من كافر نعم فمؤمن هنا نكرة صاغ الابتداء بها لانها وقعت خلفا من موصوف على الخضر يعبر ايضا عن هذا اي عن هذا المسوغ بكونها صفة لمحذوف فهما مسوغ واحد لا اثنان - 00:01:31

تماما اذا ستجد في بعض الكتب ان العلماء يقولون من المسوغات ان تكون النكرة صفة لمحذوف وتجد في موضع اخر يقولون ان تكون النكرة خلفا من موصوف. هل هناك فرق بينهما؟ الجواب لا - 00:02:05

لا فرق بينهما هما مسوغ واحد لا اثنان وادرجه الموضح في الوصف الموضح هو ابن هشام لماذا قيل له الموضح يقال له هذا في الحواشي يعني لماذا قيل له الموضح؟ لانه صاحب كتاب اوضح المسالك - 00:02:24

يلقب بالموضح ويلقب آشا رحه وهو خالد الازهري بالمصرح. لانه صاحب كتاب التصريح طيب اذا يقول وادرجه الموضح في الوصف يعني ادرجه من ضمن من ضمن المسوغ الذي تقدم معنا وهو الواف - 00:02:41

لانه يشمل ما ذكر فيه الصفة والموصوف نحو ولعبد مؤمن خير اول موصوف فقط. اذا هذا له صورتان هذا له صورتان ان تذكر الصفة والموصوف وهذا هو الاصل وهذا هو الطبيعي - 00:03:03

طيب وهذا قد تقدم معنا ان النكرة اذا وظفت اذا النكرة اذا وصفت او اضيفت تخصصت تكرر معنا كثيرا في اكثر من كتاب النكرة اذا اضيفت الى النكرة تخصصت والنكرة اذا وصفت بنكرة وطبعا هي لن توصف الا بنكرة - 00:03:21

طيب ماذا يحصل لها؟ تخصصت اذا تخصصت اذا تخصصت قل نكارها وقل شيوخها فجاز الابتداء بها اليس تقدم معنا نحن ان النكرة اذا وصفت جاز الابتداء بها نعم تقدم معنا هذا في الدرس السابق - 00:03:44

ومثل له او مثل له ابن مالك بقوله ورجل من الكرام عندنا قلنا لكم رجل موصوف ومن الكرام صفة وقلنا ان اصحاب الحواشي يقولون انه قصد به الامام العلامة النووي رحمة الله. طيب رجل من الكرام عندنا ماذا حصل - 00:04:06

ذكرت الصفة وذكر الموصوف الان ماذا سيحصل؟ الان سنحذف احدهما سنهذف احدهما لذلك قال الخضري ان هذا له صورتان. الصورة الاولى ما ذكر فيه الصفة والموصوف وسنأتي على مثالى. والصورة الثانية او الموصوف فقط - 00:04:26

اول موصوف فقط يعني ان يذكر الموصوف وتحذف الصفة. هذه الصورة الثانية الصورة الثالثة وهي التي ارادها ابن عقيل هنا حين عنون لها بقوله الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف. الصورة الثالثة او الصفة فقط - 00:04:59

يعني تذكر الصفة ويحدث الموصوف اذا صارت كم صورة يا شباب ثالث صور ان تذكر الصفة والموصوف ان تذكر الموصوف فقط ان تذكر الصفة فقط ثالث صور بعض العلماء ماذا يفعل؟ يجعل كل واحدة منها مسوبا - 00:05:20

يذكر هذا وحدة وهذا وحدة تماما ابن هشام دمجها كلها في شيء واحد وسماه الوصف ثم قالوا الوصف ثلاثة انواع ان نذكر الصفة والموصوف ان نذكر الصفة ونحذف الموصوف - 00:05:40

ان نذكر الموصوف ونحذف الصيغة واليكم الان الامثلة اليكم الامثلة اما ان نذكر الصفة والموصوف كقوله تعالى وهذا تقدم معنا نتقدم اقصد هذا المسوغ تقدم ليس المثال وانما المسوغ قال اه ما ذكر فيه صفة الموصوف نحو ولعبد مؤمن - 00:05:59

ما به خير ولا عبد مؤمن خير طيب عبد هنا هذى مبتدأ وهو الموصوف مؤمن هذه الصفة وخير هذا الخبر ماذا حصل الان؟ ذكرت الصفة والموصوف نقول عبد نكرة كيف صاغ الابتداء به؟ نقول لانه وصف - 00:06:24

والنكرة اذا وصفت فانها تتخصص ويقال ويقل وتقل نكارتها فيجوز الابتداء بها. وهذا امر واضح هذا مثل ورجل من الكرام عندنا. من الكرام نعت لي رجل الصورة الثانية او الموصوف - 00:06:51

يعني نذكر الموصوف ونحذف الصفة وهذا تذكره ايضا تقدم معنا مثلنا انه بقوله تعالى وطائفة قد اهتمهم طائفة هذا هو الموصوف لماذا وصفت هذه الطائفة؟ وصفت بصفة محوذفة تقديرها وطائفة من غيركم - 00:07:09

من غيركم شبه جملة في محل رفع نعت لطائفة اه وعرفنا اننا كيف عرفنا هذا التقدير لأن الله عز وجل قال في الآية التي قبلها وطائفة طائفة منكم نعم اول الآية وطائفة قد اهتمهم انفسهم. نعم قال قبلها يغشى طائفة منكم. قلنا لما قال طائفة منكم - 00:07:31

وصفت طائفة الاولى بانها منكم اذا مفهوم المخالفة ان الطائفة الاخرى ليست منكم بل من غيركم كل ما في الامر ان هذه الصفة وهي وهي قوله من غيركم قد حذفت. اذا - 00:08:01

نعود الصورة الاولى ان تذكر الصفة والموصوف كقوله ولعبد مؤمن خير الصورة الثانية ان يذكر الموصوف وتحذف الصفة. كقوله تعالى وطائفة اي طائفة من غيركم ذكر الموصوف وحذف الصفة. نقول ما المسوغ للابتداء بالنكرة هنا؟ نقول لانها وصفت - 00:08:13

هذا هو المسوغ اي اين وصفها؟ اين صفتها؟ نقول محوذفة الصورة الثالثة قال او الصفة فقط يعني ذكرت الصفة وحذف الموصوف. وهذا الذي اراده ابن عقيل هنا في قوله الثالث عشر ان تكون خلفا من موصول - 00:08:37

ما مثاله؟ قال ك الحديث سوداء سوداء. هي صفة من الموصوفة بانها سوداء من الموصوفة بانها سوداء محوذف التقدير امرأة سوداء امرأة سوداء ذكر الصفة وحذف الموصوف اذا نقول الان امرأة - 00:08:51

ما اعرابه؟ نقول هذا هو المبتدأ وهو المحوذف طيب نكرة ام معرفة نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانه نعت او ان شئت تقول لانه وصف اين صيته سوداء وهو مذكور؟ - 00:09:22

واضح هذا يا شباب طيب سوداء ولود خير من حسناء عقيم نعم فسوداء صفة لمحوذف هو المبتدأ في الحقيقة سوغه الوصف اي امرأة سوداء الا انه حذف واقيم الوصف مقامه او مقامه. انتهى - 00:09:38

نعم وهذا لعله اه نقله من اوضح المسالك وصرح في المغني اي صرح ابن هشام في المغني بان عده مسوبا مستقلا خلاف الصواب يعني هذا الذي نحن فيه وهو ان ان تكون خلفا من موصوف - 00:10:02

ان تكون النكرة خلفا بالموصوف تعبير غيره من العلماء ان تكون آآ ان تكون النكرة صفة لمحوذف طيب هذا هل يصلح ان يجعله مسوبا مستقلا كما فعل ابن عقيل؟ يقول ابن هشام هذا خلاف الصواب - 00:10:21

من الافضل ان يدمج مع غيره فنذكر الوصف ثم نذكر ثلاث انواع تحته كما فعلناه قبل قليل آآ قال وصرح في المغني بان عده مسوبا مستقلا خلاف الصواب. ويظهر ان منه قول ويظهر ان منه قول الشاعر - 00:10:43

ثلاث كلهن قتلت عمداً ثلات كلهن قتلت عمداً نعم اي اشخاص ثلات ثلات الان هذا صفة. اين الموصوف؟ ممحظوظ. ما تقديره؟ اشخاص ثلات. طيب اشخاصنا الكرام ما الذي صوغ الابتداء به؟ نقول لانه - [00:11:01](#)

وصف كل ما في الامر اننا ذكرنا الصفة وحذفنا الموصوف فهو كحديث سوداء ولود هذى صفات لمبتدأ ممحظوظ تقديره امرأة سوداء ولود خير من حسناء عقيم طيب ثلات كلهن قتلت عمداً اي اشخاص ثلات. ونحو تميمي عندي - [00:11:22](#) تميمي عندي تميميون صفة ومبتدأه ممحظوظ وهو الموصوف تقديره رجل تميمي ما به عندي فيكون رجل مبتدأ وتميمي صفر وعندي خبر وسog الابتداء به انه نعمت. واضح لكم هذا يا شباب؟ هذا هو - [00:11:46](#)

السوق الثالث عشر ان تكون النكرة. ان تكون النكرة خلفاً من موصوف نحو مؤمن خير من كافر. قدروا الممحظوظ يا شباب. ما التقدير؟ نقول رجل مؤمن مؤمنون هذه صفة وموصوفه ممحظوظ والمبتدأ وهو قوله رجل - [00:12:08](#)

نعم وخير هذا خبر ومن كافر جاء مجرور ونقول الذي سog الابتداء به انه نعمت نعم الرابع عشر ان تكون مصغرة وهذا تقدم معنا في الدرس السابق ان تكون مصغرة نحو رجيل عندهنا رجيل نكرة ما الذي سog الابتداء - [00:12:31](#)

نقول لانه صغير. طيب اذا صغير؟ كان ماذا يعني نقول لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف يعني كأنه وصف تقديره رجل حقير عندنا. لان اصل التصغير عند العرب الاصل من الغرض من التصغير عند العرب هو التحقيق - [00:12:50](#)

والتحقيق وقد يأتي لمعنى اخرى كأن يكون لاجل التدليل كما تصغر اسم ابنك طيب اذا كان اسمه انس مثلاً تقول انيس من باب التدليل ونحو ذلك. نعم يأتي هذا لكن هل يأتي التصغير لاجل التعظيم؟ هل يصغر الشيء لاجل التعظيم - [00:13:12](#) اكثر العلماء يمنعون هذا يقولون لا يأتي التصوير لاجل التعظيم. وزعم بعضهم انه يأتيه ستاتينا ان شاء الله هذه المسألة في محلها. ليس هذا الشاهد الان. الشاهد الان ان كلمة رجل - [00:13:33](#)

اذا صغرتها لو قلت رجل عندهنا لا يجوز انها مكبرة لكن لو صغرتها وقلت رجيل عندهنا نقول جاز الابتداء بالنكرة هنا ما المسوغ؟ نقول لانه صوغر. طيب اذا صغر نقول اذا صوغر فان فيه معنى الوصف - [00:13:48](#)

فيه معنى الوفد كانك قلت كانك قلت رجل حقير عندهنا يؤول الى هذا الكلام ورجل حقير عندهنا واضح ان رجل رن رجل موصوف وحقير صفة وعندنا خبر فيؤول الى باب الصفة - [00:14:06](#)

او الى مسوغ الصفة واه يعني قد تحدثنا نحن عن هذه المسألة بعينها في الدرس السابق تحدثنا عنها بعينها الدرس السابق آآ في صفحة مئتين وتسعة عند في الحاشية عندما قال الوصف على ثلاثة انواع الوصف اللي هو لفظي الوصف التقديرى والوصف المعنوي وقلنا الوصف المعنوي له موضعان - [00:14:26](#)

الموضع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير وهذا هو هذا وقد ذكرناه لكم هناك في الحاشية. وعرفنا لماذا ذكرناه هناك يكون مرتبًا تحت جنس واحد. وهنا يعني افرده ابن عقيل بالذكر - [00:14:53](#)

وجعله مسوغاً مستقلاً. لذلك كما ترون هذه المسوغات يا شباب تتدخل تداخل اذا الرابعة عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل عندهنا لان التصغير فيه فيه فيه فائدة معنى الوصف تقديره رجل - [00:15:09](#)

حقير عندهنا. الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور ان تكون في معنى المحصور. نحو شر وشيء جاء بك نعم شر اهر ذا ناب شر نكرة ما الذي سog الابتداء به - [00:15:27](#)

نقول لانه في معنى المحصور يعني هو لا يوجد اداة حصر في الظاهر لا يوجد الا وما لجنة في الاستثناء من ادوات الحصر كما تعلمون. لا وما من الله الا الله. لا الله الا الله. هل سب حصر؟ ولا يوجد مثلاً ابداً - [00:15:52](#)

مثل ابداً الله الا واحد. اذا لا توجد ادوات حصل لا توجد الفاظ للحصر ولكن الاسلوب هو اسلوب حصر يعني هو من حيث المعنى فيه معنى الحصر ونحن نقول النكرة اذا كانت في معنى المحصور - [00:16:10](#) فانها فانها تفيد فانها تفيد اذا افادت جاز الابتداء بها. لان ابن مالك قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد اذا اذا فادت جاز الابتداء بها وهذه مفيدة نعم - [00:16:26](#)

قبل ان آآ ان نبين الصنعة النحوية في هذا المثال دعونا نبين لكم اولا ما معنى هذا الكلام؟ شر اغر ذا ناب اي شر جعل ذا ناب او جعل ذا الناب ذا الناب - 00:16:49

يعني باب بمعنى صاحب الناب من هو صاحب الناب والكلب طيب هناك شر هناك شيء حصل هذا الشيء هو شر قد حصل جعل هذا الكلب اكرمكم الله يا هر - 00:17:11

طيب جعله مهرا ما معنى مهرا؟ يعني مصوتا. اهر يعني صوت يعني صوتها. هذا مثل من امثال العرب متى يطرد؟ هذا مثل لظهور امارات الشر هذا مثل لظهور امارات الشر فاذا رأيت علامات آآ الشر مقدمات الشر - 00:17:30

فانك تقول شر اغر ثنايل يعني هناك شر قد حصل الكلب لماذا تنبع؟ الا اذا رأت شيئا غريبا او شيئا مرببا محاولة فهيريرها عالمة على قدوم الشر هناك شيء غريب سيحصل - 00:17:53

فلما ترى هذا تقول شر اذا رأيت اي شيء غريب او اي شيء مربب ولك ان تستعمل هذا المثل وتقول شر اهر ذا ناب يعني هناك امر وهذا الامر شر وخطير جعل جعلك - 00:18:10

تهري يعني جعلها تصوت. اذا هناك امر يجب ان نستعد له طيب نعم شر اغر ذناب وشيء جاء بك شيء جاء بك التقدير هكذا ما اغر ذا ناب الا شر - 00:18:26

انظر كيف اصبح المعنى ارجعنا المعنى الى اسلوب الحصر ما اغر ذا ناب الا شر. ما نافية والا استثنائية نفي زاد استثناء ماذا يساوي يا شباب؟ يساوي الحصر. من اساليب الحصر كما درسنا في علم البلاغة ان تستعمل ادوات النفي مع - 00:18:49

الاستثناء فتقول مثلا ما قام الا زيد فتحصر القيام في زيد. ما اهر ذناب الا شر يعني ما اهر الكلب الا شر يعني لو لا الشر لم لم يصوت الكلب - 00:19:09

نعم فحضرنا علة الهرير في في الشر يعني لا يوجد شيء جعله يهر الا الشر طيب ما اغر ذا ناب الا شر لاحظوا كيف تحول الاسلوب من جملة عادية شر اهرب اذا ناب - 00:19:27

هذا جملة عادية تحولت الى جملة فيها معنى المحصور وصارت شر في معنى المحصور حصر فيها علة الهرير. فاذا الان لما نقول شر اهرب اناب. نقول شر مبتدأ وهو نكرة. ما المسوغ للابتداء به؟ نقول لانه افاد. كيف افاد؟ نقول - 00:19:46

في معنى محصور والنكرة اذا وقعت في معنى المحصور جاز الابتداء بها. طيب كيف وقع في معنى المحصور ولا يوجد ادوات حصر؟ نقول لا يوجد من حيث المعنى يوجد لان معنى شر اغر ذلك - 00:20:09

معناه ما اهر ذا ناب الا شر والمثال الآخر والمثال الاول شيء جاء بك نقول فيه مثل ما قلنا في المثال الاول شيء هذا نكرة ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانه وقع في معنى المحصور واذا وقع - 00:20:21

في معنى المحصور فإنه يجوز الابتداء به لانه يكون مفيدا. طيب كيف وقع في معنى المحصور؟ لا اقول لان تأويل الكلام هكذا. ما جاء بك الا شيء ما جاء بك الا شيء انظر شو كلمة شيء التي كانت في ابتداء الكلام اصبحت الان في اخر الكلام لماذا؟ لانها وقعت محصورة - 00:20:51

فيها علة المجيء على احد القولين والقول الثاني ان التقدير ان التقدير شر عظيم هذا يشبه اي مسألة يا شباب هذا يشبه مسألة درسناها في الدرس السابق عند ذكر انواع الوصف الثلاثة الوصف اللفظي والوصف التقديرية والوصف المعنوي - 00:21:10

طيب وقلنا ان الوصف المعنوي على نوعين او على موضعين والموضع الاول في التصغير والموضع الثاني في التعجب. قلنا التعجب لما تقول ما احسن زيدا قلنا بعض العلماء ايش قدرها؟ قال ما احسن زيدا معناه - 00:21:39

شيء عظيم حسن زيدا. صح؟ كذلك هنا سلك بعض العلماء هذا المسلك وقالوا شر اهرب ناب لك ان تقول صح كما قلت انت ان شر هذا وقع في معنى محصور - 00:21:53

كما شرحناه لكن نستطيع ان نقول هناك مصوغ اخر وقد تقدم ذكره وهو ان نقول ان شر وقعت موصوفة كل ما في الامر ان صفتها حذفت واصل الكلام هكذا شر - 00:22:06

عظيم هالرذانابي شر مبتدأ وعظيم صفة وهذه الصفة هي التي سوغت الابتداء بها كل ما في الامر انها حذفت وقد علمتم قبل قليل  
ان الصفة مع الموصوف تارة يذكران معا وتارة - 00:22:26

يحذف احدهما وكذلك نقول في المثال الثاني شيء جاء بك تقديره شيء عظيم جاء بك. الذي سوغ الابتداء بشيء مع انه نكرة انه  
وصف بكلمة فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا - 00:22:43

لان الوصفة اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا. وهو هنا مقدر طيب وقد عرفنا نحن انواع الوصف الثلاثة الوصف اللفظي وهو الذي  
يكون مذكورة في الجملة والوصف التقديرى وهو الذي يكون منويا لكنه حدث - 00:23:04

طيب والوصف المعنوي وهو الذي يقول او يكون معناه بمعنى الموصوف نعم السادس عشر المسوب السادس عشر قال ان يقع  
قبلها واو الحال. ان يقع قبلها اي قبل النكرة - 00:23:21

واول حالة كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذبدي وحياتك اخفى ضوءه كل شارق رأينا ونجم قد اضاء فمذ بدئ محياتك اخفى ضوءه كل  
شارق هذا البيت من الشواهد التي لا يعرف قائلها. سرينا - 00:23:45

هذا الفعل من السرى بضم السين وهو السير ليلا السير ليلا يقال له السرى نعم والعرب يعني يسمون يعني السير عندهم على انواع  
واشكال كثيرة. فإذا كان السير في الصباح - 00:24:07

فله فله اسم وإذا كان السير في الليل فله اثم وما زال العرب الى وقتنا هذا يسمون المشي او السير ليلا يسمونه سراء الى وقتنا هذا  
يقول واثرت يعني مشيت في الليل - 00:24:28

طيب من السرة بضم السين وهو السير ليلا. ومنه الاية طبعا الكريمة سبحان الذي اسرى بعده ليلا ولذلك اشكل على بعض العلماء انه  
ما الفائدة من قوله ليلا لان السورة اصلا لا يكون الا بالليل. فما الحاجة الى قوله ليلا - 00:24:48

هذى وقفوا عندها في هذه الاية الكريمة راجعواوها وله اجوبة طبعا نعم سرينا شرينا من السرة بضم السين وهو وهو السير ليلا اضاء  
اضاء يا نارا بدا محياتك اي ظهر محياتك بدا يبدو يعني ظهر - 00:25:06

بدا لي كذا يعني ظهر لي كذا. محياتك محياتك هو الوجه وجهك. بدا لي محياتك اي بدا وجهك المعنى شبه هذا الشاعر الممدوح اي  
الشخص الذي يمدحه الشخص الذي وقع عليه المدح بهذه الابيات - 00:25:26

شبه الممدوح بالبدر تشبهاها ضمنيا ولم يكتفي بذلك حتى جعل ضوء وجهه اشد من نور البدر وغيره من الكواكب المشرقة نعم ترينا  
ونجم قد اضاء محياتك اخفى ضوءه كل شارق. يعني لما ظهر نور وجهك - 00:25:46

غطى واحفى على نور جميع الكواكب. لا شك ان هذا يعني مدحونك كبير جدا يعني اتمنى ان يكون هذا ممدوح يستحق ذلك وليس  
لاجل دنيا يعني وهذا يشبه قول آآ الآخر وهو النابغة - 00:26:13

لعله النابغة حين قال فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يbedo منهن كوكب نعم الاعراب سرينا وهذا ليس فيه شيء فعل وفاعل  
ونجم هذه الواو هي واو الحال هذى الواو هي واو لحال وهي محل الشاهد كما سيأتي ان شاء الله - 00:26:31

هو نجم مبتدأ وقد حرف تحقيق لانه دخل على فعل مضى آآ واصاء فعل مضى وفاعله هو يعود على النجم والجملة في محل  
المبتدأ. مذ هنا اسم لان مذ لها عدة استعمالات. طيب سنعرفها ان شاء الله في بيت خاص في الالفية - 00:26:56

منذ اسم دل على الزمان في محل رفع مبتدأ وبدأ فعل ومحياك اه فاعل بدأ الى اخره هذا ليس فيه اشكال. الباقي باقي اعراب  
البيت واضح وظاهر. طيب الشاهد فيه قوله ونجم قد اضاء - 00:27:17

ونجم قد اضاء. هذا هو محل الشهادة. الشيء باختصار شديد نجمة النكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانها وقعت بعد واو الحال  
باختصار شديد قال ونجم قد اضاء حيث اتي بنجم مبتدأ مع كونه نكرة لسبقه بواو الحال. هذا هو محل الشهادة والجواب. والذي نريد  
ان - 00:27:38

اليه هنا ان المدار في التسويق على وقوع النكرة في صدر الجملة في صدر الجملة الحالية سواء كانت مسبوقة بواو الحال بهذا  
الشاهد ام لم تكون مسبوقة به. يعني يريد ان يقول محي الدين - 00:28:01

المسوغ الحقيقى ليس فقط هو تقدم او الحال بل المدار في التسويغ على وقوع نكارة في صدر الجملة الحالية طيب يعني بمعنى لا  
يهم ان توجد واو الحال هذا البيت الشعري - 00:28:16

سرينا ونجم قد اضاء طيب هنا توجد باب اول حالة لكن هل يشترط يعني ظاهر كلام ابن عقيل قد يفهم منه انه لابد من وجود هذه  
الواو يقول محبي الدين لا يجب - 00:28:36

المهم ان تكون الجملة حالية اذا سواء كانت مسبوقة بواو الحال كهذا الشاهد. سرينا ونجم قيصرينا وحالنا هو كذا وكذا والحال ان  
نجما قد اضاء طيب كهذا الشاي ام لم تكن مسبوقة به؟ اي لم تكن الجملة - 00:28:49

او النكارة مسبوقة به اي مسبوقة بواو الحال. كقول شاعر الحماسة كقول شاعر الحماسة ديوان الحماسة لمن يا شباب؟ هذا لا يليق  
لمن يدرس الالفية ولا يعرف ديوان الحماسة. لا يليق قبيح يعني - 00:29:12

ديوان الحماسة لابي تمام ديوان الحماسة لابي تمام. وهو عبارة عن مختارات شعرية اختارها ابو تمام من عيون الشعر العربي ويعنى  
حسبك بابيات اختارها ابو تمام. ابو ابو تمام الذي يفضله - 00:29:28

بعض الادباء كالطنطاوى وغيره يفضله على آآ المتبنى طيب يعني هذا وجهة نظر يعني بعضهم يقول ان ابا تمام اشعر من المتبنى  
المهم ان ابا تمام هذا الطائى جاء الى شعر العرب واختار منه اه عيونه وجمعه في كتاب سماه الحماسة - 00:29:47

وقد اقبل عليه العلماء حفظا وشرحها وشاحن وبلفني ان بعض المحاضر في موريتانيا يحفظون او يحفظونها ان يحفظها الطلاب.  
وعليها شروح كثيرة منها الشرح التبريزى منها شرح المرزوقي نعم وغيرها من الشروح - 00:30:08

ا و اذا قرأت في كتب العلماء يقولون قال الحماسى قال الحماسى يقصدون به قال الشاعر الذى ذكره ابو تمام في ديوان الحماسة  
هذا معنى الحماسى ليس هو أسماء لشاعر ولا ولا أسماء لقبيلته وانما - 00:30:30

واشاره الى ان هذا الشاعر قد ذكر ديوانه في في الحماسة وقد رأيت بعض العلماء يقدم ديوان الحماسة على المعلقات. ويقول ان اه  
الاولى لطالب العلم ان ان يقدم وان يشتغل بديوان الحماسة - 00:30:51

آآ على على المعلقات المعروفة وانا اقول الجمع بينهما ممتاز. الجمع بينهما ممتاز ولا تعارض اذا يقول آآ قد تكون هناك الواو مثل هذا  
الشاهد الذى نحن فيه سرينا ونجم وقد لا تكون الواو موجودة كقول شاعر الحماسة - 00:31:15

تركض ضائي تركض ضائي تود الذئب راعيها وانها لا ترانى اخر الابد الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم ترانى مدية بيدي الشاهد  
قوله وكل يوم ترانى مدية بيدي مدية مبتدأ. مع كونه نكرة - 00:31:40

ما المسوغ؟ قال وسog الابتداء به وقوعه في صدر جملة الحال لنا مودية بيدي هذه جملة حالية. لأن جملة مدية بيدي في محل  
نصب حال من ياء المتكلم في قول ترانى كأنه قيل كيف ترانى - 00:32:12

كيف ترانى؟ قال مدية بيدي حال كوني مدية بيدي. ما هي المدينة يا شباب المودية هي السكين طيب اذن مونديال بيد هذه جملة  
اسمية حالية وصاحب الحال هو الياء من ترانى - 00:32:31

كانه قيل له كانه قيل او كانه يقول هو كيف ترانى؟ الجواب ترانى مدية حال كوني حال كون المدية في بيدي. هذا هو المعنى  
والشاهد ان هذه الجملة الحالية مبتدأها نكرة - 00:32:51

وسog الابتداء بها انها وقعت جملة حالية. اين الواو هل هناك واو الحال؟ لا. اذا ماذا نستنتج من هذا؟ انه لا يشترط تقدم واو الحال  
على الجملة الحالية بل مجرد وقوع جملة حالية هذا مسوغ في حد ذاته. سواء ان وجدت الواو طيب ان لم توجد فلا بأس -  
00:33:09

وقد مثلنا لكم على الاثنين قال ويجوز نعم. ثم قال محي الدين ويجوز ان يكون مثل بيت الشاهد. ماذا يعني بيت الشاهد؟ يقصد به  
سرينا ونجم قد اضاء. يقول يجوز ان يكون مثله قول الشاعر قول عندي اصطبار - 00:33:33

عندي اصطبار وشكوى عند فاتنتي. فهل باعجب من هذا امرؤ سمعه عندي اصطبار وشكوى عند فاتنتي. فهل باعجب من هذا امرؤ  
سمع فان الواو في قوله وشكوى عند فاتنته يجوز ان تكون واو الحال. اذا جعلت هو واو الحال ستصبح مثل سرينة ونجم قد اضاء -

وشكوى مبتدأ وهو نكرة فنقول سوغ الابتداء به وقوعه جملة حالية وقد سبق بواو الحال. وعند وعند ظرف متعلق بمحذف خبر المبتدأ فإذا عرضناه على هذا الوجه كان مثل بيت الشاهد تماما - [00:34:19](#)

واضح يا شباب نعود الان الى ابن عقيل. اذا قال السادس عشر ان يقع قبل هواوي الحال قوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة - [00:34:35](#)

نعم طيب يقول السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة النحو. زيد ورجل قائما زيد ورجل قائمان نعم فرجل هنا نكرة صوغ الابتداء به انه عطف على معرفة وهو زيد - [00:34:53](#)

الثامن عشر ان تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل في الدار تميمي ورجل في الدار رجل هذا مبتدأ نكرة ما الذي صوغ الابتداء به؟ انه عطف على وصف. ما هو الوصف تميمي - [00:35:32](#)

انا تميمي وصف لمبتدأ محذف تقديره رجل تميمي. كما تقدم معنا قبل قليل التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف ان يعطف عليها موصوف النحو رجل وامرأة طويلة في الدار رجل نكرة. ما الذي صوغ الابتداء به؟ نقول انه عطف عليه شيء اخر. ما هو - [00:35:50](#)  
امرأة طيب هي امرأة موصوفة فنقول النكرة اذا عطف عليها موصوف انه يجوز الابتداء بها يعني بمعنى ان رجل لم يوصف صح  
رجل لم يوصف بشيء. لكنه عطف عليه شيء موصوف - [00:36:11](#)

وهو من امرأة طويلة امرأة هذا المعطوف على رجل وطويلة هذا صفة لامرأة يعني صار كأنه من قبيل يعني دخل في جنس الوصف دخل في جنس الوصف. اذا رجل مبتدأ سوغ الابتداء به انه جيء بشيء - [00:36:28](#)

بعده معطوف عليه وهذا المعطوف عليه قد وصف. فله علاقة بايش؟ من بعيد ببعيد له علاقة بالواصف نعم آا العشرون ان تكون مبهمة الخضري اي مقصودا ابهاماها لان البليغ قد يقصده - [00:36:45](#)

فلا يرد ان ابهام النكرة هو المانع فكيف يسوغ؟ يعني قد يقول قائل انت اصلا منعتم انت اصلا منعتم الابتداء بالنكرة لان فيها ابهار وجهالة صح لماذا قلنا لا يجوز الابتداء بالنكرة؟ قلنا لان النكرة مجهولة مبهمة. والحكم على المجهول لا يفيد. طيب هذا فهمناه - [00:37:10](#)

الدرس اللي السابق الان تأتون وتقولون ان من مسوغات الابتداء بالنكرة ان تكون مبهمة. اليش هذا تناقضا منكم؟ نقول لا لا ليس تناقضا كيف؟ ما مرادكم بقولكم مبهمة؟ نقول ان تكون مبهمة اي مقصودا ابها - [00:37:30](#)

لان البليغ قد يقصده. احيانا الانسان البليغ المتكلم البليغ قد يتعمد ان بيهم عليك شيء بحكمة او لغاية يراها اما للالغاز واما للتشكيك واما ليجعلك تفكرا اما لاغراض كثيرة - [00:37:52](#)

فالابهام هنا ليس من اصله وانما اه انت قصدته. انت قصدته اذا العشرون ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس مرصعة بين ارصاغه به عصم يبتغي اربناء مرصعة بين ارصاغه به عصم يبتغي اربنا - [00:38:11](#)

نعم اتفق الرواة على ان هذا البيت لشاعر اسمه امرؤ القيس. كما قاله الشارح العلامة. لكن اختلفوا فيما وراء ذلك كيف يعني يعني هناك كثير من الشعراء ومن العرب من يقال له امرؤ القيس لا تظروا انهم هناك فقط شاعر واحد - [00:38:33](#)

يقال له امرؤ القيس وهو صاحب المعلقة المشهورة قفا نبكي من ذكري حبيب المنزل. بل هناك كثير من يقال له من شعراء العرب امرؤ القيس طيب كثير يعني سردهم في في القاموس في القاموس المحيط وفي شرحه تاج العروس سردهم وجمعهم وسردهم - [00:38:58](#)

اه نعم اذا اختلفوا فيما وراء ذلك. فقيل قيل ان هذا البيت لامرؤ القيس ابن حجر الكندي الشاعر المشهور طيب قيل هذا وقال ابو قاسم الكندي ليس ذلك بصحيح بل هو امرؤ القيس بن مالك الحميري - [00:39:20](#)

لكن الثابت في نسخة ديوان ابن القيس ابن حجر الكندي برواية ابي عبيدة والاصمعي وابي حاتم والزيادي. وفيما رواه اللعلم شن تمري من القصائد المختارة نسبة هذا البيت لامرؤ القيس ابن حجر الكندي. وقال السيد المرتضى في شرح القاموس نقرأ عن العباب

ما نصه؟ هو لامرؤة القيس ابن مالك الحميري. كما قاله الامدي - 00:39:37

ليس لابن حجر وليس لابن حجر كما وقع وليس لابن حجر عفوا كما وقع في دواوين شعره. وهو موجود في اشعار حمير انتهى ومهمها يكن من شيء وقد روى الرواية قبل بيت الشاهد قوله ايا ايها هند لا تنكري بوهه - 00:39:57

ايها هند لا تنكري بوهه عليه عقيقته احسبا نعم وهذي الابيات كررها او نقلها اكثر من مرة الزبيدي في تاج العروس ويقولون ان هذا ان هذه الابيات لامرؤة القيس في يقولون ان هذه الابيات يمرون القيس يخاطب بها - 00:40:17

اخته اخته اسمها هند وينصحها ينصحها يقول ايها هند لا تنكري بوهه عليه عقيقته احسب مرصعة بين ارصاغه به عصم يبتغي اربنا يجعل في رجله كعبها حذاري المنية ان يعطي - 00:40:41

بوهه بوهه يقول لاخته ينصحها لا تتزوجي رجلا بوها ما معنى رجلا بوها؟ البوها هو الرجل الضعيف الطائش وقيل البوهه هو الرجل الاحمق وهو ينصح اخته يقول لها ايها احمق ان تتزوجي رجلا احمق - 00:41:07

ثم اخذ يصف هذا الرجل الاحمق بقوله عليه عقيقته احسب حقيقته العقيقة هو الشعر الذي يولد به الطفل احسب الاحسب من الرجال هو الرجل الذي ابيضت جلدته وقال القتبي اراد بقوله عليه عقيقته انه لا يتمنى - 00:41:34

ما دام شعره الذي يولد به الطفل ما زال موجودا فيه طيب يعني بأنه يرمز إلى أنه قذر يعني أنه لا يتمنى لا يتطهر وقال ابو علي معناه انه لم يعقم عنه في صغره - 00:42:00

فما زال حتى كبر وشابت معه عقيقته يعني هذا مبني على ان العقيقة كانت موجودة عند العرب في الجاهلية فليتحقق هذا مرصعة مرصعة هي التمية يعلقها مخافة العطب على طرف الساعد فيما بين الكوع والكسوة - 00:42:17

هذا هي المرصعة هي التمية وهل هي المرصعة هي تميم عينها؟ أم هي صفة للتمية؟ ينظر فيه طيب وهذا من خرافات الجاهلية كانوا يعلقون اشياء على على ايديهم او اعناقهم يزعمون انها تحميهم - 00:42:42

وقيل هي مثل المعاذة. وكان الرجل من جهله العرب يشد في يده او رجله حرزا لدفع العين او مخافة ان يموت او طيب مرصعة مرصعة بين ارساغه الارساخ بوزن قفل. يعني انه يجعلها في هذا المكان - 00:43:02

ويروى هكذا مرصعة بين ارباقه الارباق جمع ريق بكسر فسكون وهو الحبل فيه عدة عرى ومعناه انه يجعل تميمته في حبال به عصم يبتغي اربنا. العسم هو اعوجاج في الرسغ - 00:43:27

اربنا يبتغي اربنا يعني يطلب اربنا والارنب حيوان معروف وانما طلب الارنب دون الظباء ونحوها لما كانت تزعمه العرب من ان الجن تجتنبها فمن اخذ كعبها تميمة لم يقربه جن - 00:43:45

واخذ كعب الارنب لا يقربه الجن تزعم العرب هذا. ولم يؤذه سحر هكذا كانوا يزعمون واراد انه جبان شديد الخوف. يعني لماذا هو يتلهث ويبحث عن عن الارنب ليأخذ كعبه ويعلله عليه ويعني ويتحذ تميمة الا انه جبان يخاف - 00:44:02

يخاف من حوادث الدهر لو كان شديدا مهابا لم يفعل هذا سبحانه الله جاء الاسلام وابتطل كل هذا وعلق الانسان برمه يتعلق بال-materialيات ولا التمام ولا بهذه الامور المادية وانما يتعلق برب الارباب سبحانه وتعالى - 00:44:23

المعنى يخاطب هندا اخته فيما ذكر الرواية ويقول لها لا تتزوجي رجلا من جهله العرب احمق يضع التمام ويقعد عن الخروج للحروب. وفي رصغه اعوجاج ويبيصم. لا يبحث الا عن الارانب ليتخذ كعوبها - 00:44:42

جبنا وفرقنا يعني خوفا قال محبي الدين ايضا في الاعراب قال وقد وصف البوهه في هذين البيتين بخمس صفات. يعني امرؤ القيس وصف هذا الرجل الاحمق بخمس صفات وهي عبارة عن جمل او شبه جمل. واحد عليه عقيقته. الثاني احسب - 00:45:01

احسب الثالث مرصعة بين ارصاغه. الرابع به عثم. الخامسة يبتغي اربنا انظر ماذا يقول آغا العلامة الخضرى لم يأتى بشيء اه اضافة على ما ذكره محبي الدين. وانا قلت لكم محبي الدين يستفيد كثيرا من الخضرى - 00:45:29

طيب الشاهد فيه الشاهد قوله مرصعة فانها نكرة وقعت مبتدأ. هذا الان محل الشاهد ما الذي سوغ الابتداء بها قولوا قد سوغ الابتداء بها ابهاها يعني المتكلم هنا البلغ - 00:45:59

وهو ابن القيس قصد ان يبهمها على السامع ان يجعلها مجهلة ومعنى ذلك ان المتكلم قصد الابهام بهذه النكارة ولم يكن له غرض في البيان والتعيين او تقليل الشيوع. يعني هو يستطيع ان يجعلها معرفة لكن هو ترك هذا عمدا. وجاء بها نكرة - 00:46:14  
لانه يريد لها ان تكون مبهمة وله غرض في هذا وانت خبير لان الابهام قد يكون من مقاصد البلاغة الاترى انه لا يريد مرصعة دون مرصعة وهذا معنى قصد الابهام الذي ذكره الشارح - 00:46:36

طيب ما هو الغرض الذي اراده ابن القيس حينما جعل مرصعنا كراه قلنا الابهام طيب ما غرضه من الابهام ما هدفه قال الخبرى قصد اباهما تحقيرا الموصوف يعني ان هذه التمييم المرصعة - 00:46:56

مرصعة يعني درسنا في علم البلاغة ان التنکير يكون للتحقيق فانت بدل ان تقول جاءني الرجل. الرجل معرفة المعرفة يعني لا انت لا تستعمله العرب للتحقيق كثيرا. الاصل في التحقيق كما في علم البلاغة ان يكون للنکرات - 00:47:18

تقول جاءني رجل فتنکره تزيد بذلك ان تحقره بدل امن ان تقول جاءني الرجل جاءني الرجل هذا فيه مدح خصوصا اذا قصدت بالهنا الاستغراف الصفات فهذا يكون فيه مدح لكن ان اردت ان تحقره وان تزدره تقول جاءني رجل هكذا باسلوب النكرة - 00:47:42  
وهذا الاسلوب يستعمله القرآن كثيرا. فالآن قول ابن القيس مرصعة مرصعة هذا نكرة. ماذا قصد بهذا التنکير؟ قصد به التحقيق. فمن اغراض التنکير عند البلاغيين هو التحقيق كيف يكون هذا؟ فاذا كيف صار المعنى ان هذا الرجل الاحمق الذي حذر امرؤ قيس اخته من ان تتزوجه - 00:48:08

هذا الرجل احمق هو وصل به من الجبن او من الخوف انه يحتمي بتمييم حقيقة واضح؟ يحتمي بادنى تمييم واضح هذا؟ اذا هذا هو السبب في قوله مرصعة ان هذا الرجل الاحمق انما يحتمي بتمييم مرصعة - 00:48:31

وهذه المرصعة نكرة وقصد تناکيرها لاجل التحقيق اي انه اي انه يحتمي بادنى تمييم اي مهما كانت حقيقة حتى تفهموا اسلوب التنکير الذي يفيد التحقيق اه تأملوا في قوله تعالى وهذه من امثلة البلاغيين - 00:49:00  
ولتجدنهم احرص في کلام الله عز وجل عن اليهود. ولتجدنهم احرص الناس على حياة على حياة. حياة هنا نكرة قصد به التنکير والتحقيق به التحقيق يعني ان هؤلاء اليهود هؤلاء اليهود من جشعهم - 00:49:29

ومن اه ومن جبنهم ومن جبهم للحياة يحرضون على اي حياة ولو كانت حقيقة لم يقل يود ولتجدنهم احرص الناس على الحياة لم يقل هكذا قال وافدتهم احرص الناس على حياة - 00:49:55

اي مهما حقرت اي على حياة حقيقة يحرضون عليه حتى لو كان يعيش في ذل وفي هوان وفي ضرب وفي ويستباح عرضه وشرفه وماليه وكل شيء ما عنده مشكلة يعيش المهم ان يعيش - 00:50:15

الله المستعان اين وصلنا واعلم يقول محي الدين واعلم ان الاستشهاد بهذا البيت لا يتم الا على روایة مرصعة بتشديد الصين مفتوحة. وبرفعها مرصعة بالرفع هكذا هو تفسيرها بما ذكرنا. وقد رويت بتشديد السين مكسورة مرصعة - 00:50:36  
ومعناؤها الرجل الذي فسد موط عينه نعم بتفتيت السين مفتوحة هذى روایتنا مرصعة ويرى مرصعة نعم. ومعناه الرجل الرجل الذي فسد موقع عينه وعلى هذا تروى بالرفع والنصر على هذا اي على كسر السين. تروى بالرفع مرصعة ومرصعة - 00:51:08  
ورفعها على انها خبر المنتدى المحذوف والتقدیر هو مرصعة اي اي البوهة السابق مرصعة ونصبها على انها صفة لابوها في البيت السابق من باب الوصف المفرد ولا شاهد في البيت لما نحن فيه الان على احدى هاتين الروایتين. طيب الذي يعنيانا نحن هو الوجه الاول الذي اعتمدناه - 00:51:35

نعم نعود الان الى ابن عقيل نعود الى ابن عقيل قال العشرون ان تكون مبهمة كقول ابن القيس مرصعة بين ارساغه به عثم بيتفى ارنية. الحادي شؤون ان تقع بعد لولا اي ان تقع النكارة بعد لولا. كقوله لولا اصطبار - 00:51:56

لولا اصطبار لاودي كل ذي مقة لما استقلت مطايها للظعن لولا اصطبار لاودي كل ذي مقة لما استقلت مضايها للظعن. نعم قال لم ينسبوا هذا الشاهد الى قائل معين اللغة اودي - 00:52:13

يقال الذي اودي بفلان كذا وكذا. اودي بفلان حبه المال. اودي يعني اهلكه اودي فعل لازم معناه هلك كل ذي مقة المقة هي الحب وله

فعل يقال له مقاهي يمقد مقة مثل وعده عده - [00:52:43](#)  
والباء في ميقات عوض عن فاء الكلمة وهي الواو كعدة قال له بيت خاص في الالفية سياتي في الكلام عن عدة ان حصل فيها حذف  
له بيت خاص في الالفية - [00:53:08](#)

اذا مثل عيده وزنا ونحوهما. استقلت يعني نهضت وهمت بالمسير الظعنى الرحيل والسفر وهو بفتح العين هنا. المعنى يقول انه صبر  
على سفر احبابه انه صبر على سفر احبابه وتجلد حين اعتزموا الرحيل - [00:53:23](#)  
ولولا ذلك الصبر الذي ابده وتمسك به لظهر منه ما يهلك بسببه كل من يحبه ويغطى عليه نعم لولا اصطبار لاودى اي لهلك كل ذي مقة  
اي كل ذي حب. لما استقلت مطايهاهن للظعن. يعني لما هموا - [00:53:43](#)

الرحيم وهذى من اشد اللحظات على المحبين ان يروا احبابهم يرحلون الشاهد فيه لولا اصطبار اصطبار نكران سوغ الافتتاح به انه  
وقع بعد كلمة لولا. هذا هو الزبدة وانما كان وقوع النكرة بعد لولا مسoga الابتداء بها لان لولا تستدعي جوابا يكون معلقا على جملة  
الشرط التي يقع المبتدأ فيها نكرة فيكون ذلك سببا - [00:54:07](#)

لتقليل شيوخ هذه النكرة طيب الثاني والعشرون ان تقع بعد فأل جزاء كقولهم ان ذهب غير فغير في الرباط ان ذهب غير فغير في  
الرباط. الشاهد غير الثانية حيث وقعت نكرة مبتدأ ما المسوغ الابتداء بها؟ نقول انها سبقت بفاء الجزاء. هذه الفاء الجزاء التي التي  
تأتي مع اسلوب الشرط - [00:54:30](#)

التي تقع في جواب الشرط هذا متى من امثال العرب العاير بفتح اه بفتح فالسكون هو الحمار العير والرباط على وزن كتاب ما تشد  
به الدابة ويقال قطع الظبي رباطه ويريدون قطع حبالته. يطرد للرضا بالحاظر وعدم الاسف على الغائب. وهذا مثل جميل جدا. يعني  
مثلا مثلا - [00:54:54](#)

عندك السيارات جاء جاء يعني المجرمون وسرقوا سيارة واحدة منك انت حزن على هذه السيارة التي ذهبت فجاءك شخص يريده  
ان يسليك وان يخفف عليك مصابك قال لك لا تحزن ان ذهب غير - [00:55:16](#)

في الرباط واضح؟ يعني اذا اذا كان هذا يعني في الزمن السابق كانت وسيلة النقل هي الدواب هذى فكانوا يسلون انفسهم بهذا من  
عندهم مثلا آآ حماران فاذا ذهب سرق حمار او مات حمار او هلك حمار يقولون له لا تحزن اذا ذهب غير - [00:55:35](#)

غير في الرباط اي عندك غير بده عنه يعني العوظ موجود تستطيع ان تستعمل هذا المثال في كثير من من المواقف في حياتك اذا  
يضرب للرضا بالحاضر وعدم الاسف على الغائب - [00:55:54](#)

والاستشهاد به في قوله غير حيث وقع مبتدأ مع كونه نكرا لكونه واقعا بعد الفال واقعا في جواب الشرط. وانظروا هذا المثل في  
مجموع الامثال الميداني هذا كتاب مهم يقع في اربع مجلدات - [00:56:10](#)

هو كتاب مهم لابد ان يكون عندك اه وانظره في كتاب كذا وكذا رواه هناك ان هلك غير فغير في الرباط اي بلفظ اخر. وقال بعد  
روايته يطرد مثلا للشيء يقدر على العبرة - [00:56:22](#)

منه فيستخف بفقده. ونحو هذا المثل في معنى قول كثير عزة او عزة هل وصل عزة الا وصل غنية في وصل غنية من وصلها بدل  
نعم هذا مثل نفس المعنى - [00:56:35](#)

يعني الغانية هي المرأة الجميلة التي استغفت بجمالها عن ان تتزين البقية في تفسير الغاني غير ذلك المهم انه يقول  
هل وصل عزة يخفف عن نفسه يعني؟ يقول هل هل وصل عزة الا وصل غنية الا وصل امرأة جميلة في وصل غنية من وصلها -  
[00:56:52](#)

يعني يستطيع ان يعتاظ ويتسلى بامرأة اخرى هذى امرأة وهذى امرأة في النهاية يعني هذا ممكن يسلى به الرجل الذي انفصل من  
زوجته طيب نعم الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتداء نحو لرجل قائم. رجل نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به دخول لام  
الابتداء - [00:57:13](#)

هذا اللام سميت لام ابتدائي لانها تدخل على مبتدأ واحيانا تتأخر وتصبح في اخر الكلام او في وسطه فيقال لها المزحلقة لانها زحلقت

من اول الكلام. وستأتينا ان شاء الله في باب ان واحواتنا - 00:57:41

الرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قوله كم عمة لك يا جرير وختالي فدعا قد حلت علي عشاري كم عمة لك يا جرير  
وخلة فدعا قد حلت علي عيشاري - 00:57:55

البيت للفرزدق من كلمة يهجو فيها جريرا وقبله كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة او سراج نهاري ورث كابربرا عن  
كابر ضخم الدسيعة كل يوم فخاري. الى ان يقول كم عمة لك يا جرير يهجوه؟ كم عمة لك يا جرير - 00:58:12

وخلة فدعا قد حلت علي عشاري طيب المجرة المجرة هي باب السماء. انظروا في اللغة الان شباب كي ننتهي من الدرس المجرة  
هي باب السماء. وقيل هي الطريق التي تسير منها الكواكب. اللقطة المجرة مجرة هذه اللقطة قديمة جدا - 00:58:35  
الدفيعة هي الجفنة او المائدة الكبيرة. وضخامتها كنایة عن الكرم نعم. كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة يعني آآ اه ابائه  
ويهجو جريرا كيف يقول الفرنسي جرير كم من اب لي يا جرير - 00:58:58

كانه قمر المجرة يعني باب السماء يمدحه او سراج النهار هؤلاء الاباء او هذا الاب ورث المكارم كابربرا عن كابر ضخم الدسيعة هذا  
يمدحه بكرمه. يقول انه ضخم الدفيعة والدفيعة هي الجفنة او المائدة الكبيرة التي يوضع فيها طبعا الطعام ويضيف فيها -

00:59:23

وهذا كله كنایة عن كرم اباء الفرزدق لان ذلك يدل على كثرة الاكلين على كثرة الاكلة الذين يلتفون حولها. يعني كلما كثر الطعام معناها  
انه انه ان الضيوف كثيرين ان ضيوف كثيرون وهذا يعني آآ كثرة كرم هذا الرجل - 00:59:46

ثم يقول كم من عمة كم عمة لك يا جرير كم عمة لك يا جرير وخلة فدعا الفدعا المرأة الفدعا هي المرأة التي اوجعت اصبعها من  
كثرة حلبها المرأة التي اه واجت اصبعها من كثرة حلبها من كثرة ما يعني اه تمسك الضرع وتحلبه - 01:00:07

هي بتحلبه اه الناقة فمن كثرة ما ما تفعل هذا من كثرة الحلب اوجعت اصبعها ويقال الفدعا هي التي اصاب رجلها الفدع من كثرة  
مشيهها وراء الابل والفدع هو زبغ في القدم بينها وبين الساق. وقال ابن فارس الفزع اوجاج في المفاصل - 01:00:32  
كانها قد سالت عن اماكنها. طيب المهم انه يغير اه جريرا بان له اه عمه او خاله فدعى عمة فدعا او خالة فدعا يغيرها بان فيها  
هذا العيب وهو عيب الفداء - 01:00:56

هذه العمة او هذه الخلة الفدعا ماذا فعلت؟ قد حلت علي عشاري. العشار جمع عشراء اه نعم بضم العين مهملة وفتح الشين. نعم.  
عشراء بضم العين مهملة وفتح الشين وهي الناقة التي اتى عليها من وطعها عشرة اشهر - 01:01:16

وفي التنزيل الكريم واذا العشار عطلت طيب نعم قبل ان ننتقل الى من الاعراب والشاهد في البيت اه ننظر ماذا يقول اه ماذا يقول  
الخضري اذا كان اضاف شيئا من الفوائد - 01:01:37

اه نعم يقول وقد حذف نظيره من عامة كما حذف لك من خالته فيه احتباك. يعني انه قال كم عمة لك يا جرير وخلة وصف الخلالة  
بانها فدعا ولم يذكر ذلك في العامة. هذا على على انه حذفه على انه معلوم. يعني كانه قال كم عمة فدعا وكم خالة فدعا -

01:02:06

هذا الاسلوب في علم البلاغة يسمى بالاحتباك حلت علي عيشاري تكلمنا عن العشار وهي الناقة الحامل واتى بلقطة على اشاره الى انه  
كان مكرها في حلب مثل هذين اعشاره لحقاراتهما - 01:02:30

طيب طيب يعني خلاصة معنى البيت انه يسب جريرا بان له عمه طيب او او يعني سنعرف ان النوع هنا كم هل هي او خبرية  
سنعرف هذا وسنعرف الفرق بينهما ان شاء الله في العراق - 01:02:50

فهو يقول انت يا جرير لك عمات او لك حالات اه صفة هذه العمة او صفة هذه الخلالة بانها فدعا وانها يعني قد آآ حلت علي آآ  
عشاري وبكثرة ما حلت علي آآ ابلي آآ او - 01:03:16

ناقتي فهي قد اصبت بهذا الفداء حقيرهما بذلك يعني كأنهم كأن كأنه يقول ان يعني عماتك وحالتك يعملن عندي موظفهم عنده  
يعني للاهانة والتحقير طيب الاعراب قال انظروا الان كم - 01:03:36

يجوز في كم هذه ان تكون استفهامية ويجوز ان تكون خبرية وفرق كبير عظيم بينهما. الخبرية هي هي الكم الخبرية هي التي تحتمل الصدق والكذب استفهامية بالاستفهام من قبيل الانشاء والانشاء لا يحتمل آآ الصدق او الكذب - 01:04:00

طيب فإذا وايضا يعني الاستفهامية يطلب منها الجواب. لما اقول كم كذا عندك؟ طيب يعني اريد منك الجواب تقول لي ثلاثة اربعة خمسة ستة هذى الاستفهامية. اما الخبرية لا اطلب منك جوابا وانما انا اخبرك - 01:04:19

انا الذي اخبرك انا افتخر. اقول كم كتب قرأت؟ يعني قرأت كتابا كثيرة. فانا لا اسألك هنا ولا اريد منك جوابا بل انا اخبرك عن وافتخر بشأني طيب واباهي به. هذا يقال له ايش؟ الخبرية. اذا هناك كم الخبرية وهناك كم الاستفهام - 01:04:35  
كم الخبريةقصد منها التكثير والمفاخرة والمحاهاة ونحو ذلك. ومنه قوله تعالى وكم من وكم من قرية اهلنها يعني كثير هذا هذى كم الخبرية وكم من استفهامية واضحة يراد بها السؤال ويطلب منه الجواب. اذا كم يجوز ان تكون استفهامية ويجب ان تكون خبرية؟ كم عمة - 01:04:55

عمة يجوز فيها وفيه حالة المعطوف عليها الحركات الثلاثة. كم عمة كم عمة كم عمة كذلك حالة نفس الشيء حالة خالة طيب هذا البيت مهم يا شباب فيه فوائد كثيرة. معيش نحن وطننا قليلا سنتهي ان شاء الله الان - 01:05:19  
فاما الجرف على ان كم خبرية في محل رفع مبتدأ نعم كم عمة هذا نجعله نجعل كم خبرية في محل رفع مبتدأ وخبره جملة حلت علي عن شعرى طيب نعم - 01:05:37

وعمة نعم تمييز لها او عمة عمة بالجرا تمييز ويتميزون لها كيف تمييز وهو مجرور و مجرور نقول وتمييزك من خبرية مجرور كما هو معلوم. يعني انه تمييز من حيث المعنى - 01:05:59

تمييزه من حيث المعنى يعني كأنه قال كم من عمة كم من عمتى واضح؟ لأن التمييز يا شباب على نيتى من على نية منه على تأويل منه انت لما تقول اشتريت عشرين قلما - 01:06:19

يعني اشتريت عشرين من قلم فهذا هو يعني تمييز بمعنى انه بمعنى التمييز وان كان هو وان كان التمييز لا يكون الا منصوبا. طيب لكننا نقول انه من حيث المعنى هو تمييز - 01:06:35

لانه قيل له كم ماذا؟ لأن التمييز يقع جوابا لكلمة ماذا؟ كما درسنا في الاية الرومية فكانه قيل للفرنسا كم ماذا؟ قال كم من عمتى؟  
مثلا تقول عشرين عشرين من ماذا؟ او عشرين ماذا؟ تقول عشرين قلما - 01:06:51

اقتنعتم الان ان عمه تمييز حتى وان كان مشهورا. طيب اذا كم عمة لك يا جرير نقول كم آآ خبرية في محل رفع مبتدأ وجملة حلت علي عشاري هذا هو الخبر وعمتي هذا تمييز وهم - 01:07:09

مجرور اه وهو تمييزه كم اه مجرور هو تمييزه كان مجرور يعني كانه قال كم من عامة كما هو معلوم وحال معطوف على عمه والمعطوف مجرور مجرور. هذى رواية الجر - 01:07:25

هذى رواية الجر كل ما في الامر يا شباب ان من حذفت كل ما في الامر ان لفظة من الجارة حذفت وبقي الاسم المجرور مجرورا وقال كم عمة لك يا جرير وخالة - 01:07:41

عمة مجرور بمبني المحنوقة لانه تمييز في المعنى. وحاله المعطوف على عمه والمجرور والمعطوف على مجرور مجرور. انتهينا من رواية الجر. رواية النصب كم عمة لك يا جرير وخالة بالنسب - 01:07:56

واما النصب فعلى ان كم استفهامية في محل رفع مبتدأ وخبره جملة حلت علي عشاري ايضا وعمه تمييز وتمييز حقه ان يكون منصوبا. لا اشكال فيه نقيل كم ماذا؟ فقال كم عمة - 01:08:10

والتمييز قد ينصب وهو الاصل وقد يجر بمن تمييزه كاملة استفهامية منصوب كما هو معلوم وحاله معطوف عليها والمعطوف المنصوب واما الرفع كم عمة لك يا جرير وخالة فعلى ان كم خبرية او استفهامية - 01:08:30

في محل نصب ظرف متعلق بحلبة طيب كم نقول اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف متعلق بحلبة او مفعول مطلق عامله حلبة التي وعلى هذين يكون قوله عمة - 01:08:50

مبتدأ لانه قال ايش؟ عمة لك يا جرير وخالة عمة ايش عراة مبتدأ ولك جار مجرور متعلق بمحذف نعت له لانه شبه الجملة بعد النكرات كما اتفقنا نعت وجملة قد حلت علي عشاري في محل رفع خبره - 01:09:11

خبر ليه يا عمة وتمييزكم على هذا الوجه محذف وهي على ما عرفته يجوز ان تكون خبرية فيقدر تمييزها مجرورا. ويجوز ان تكون استفهامية فيقدر تمييزها منصوبا فدعا فدعا صفة لخاله - 01:09:31

وقد اه حذفت وقد حذف صفة حذف صفة لعمة مماثلة لها او مماثلة لها كما حذر صفة لخالة مماثلة لصفات عامة واصل الكلام قبل الحذفين هكذا كم عمة لك فدعا؟ هذي صفة لعمة - 01:09:47

وكم خالة لك فدعا فحذف من الاول كلمة فدعا وابتتها في الثاني وحذف من الثاني كلمة لك وابتتها في الاول فحذف من كل مثل الذي ابنته في الآخر وهذا ضرب من البديع. البديع هو احد علوم البلاغة الثلاثة يسميه اهل البلاغة الاحتباك - 01:10:04

انا اعرف ان هذا كله قد يكون معقدا لكم وقد يكون آآ يعني ملغزا او صعبا لكن آآ مثل هذه المرحلات او مثل هذه مسائل اذارأيت فيها صعوبة كروه - 01:10:24

او اكتبوه في ورقة خاصة وتأملوا واعيدهوه مرة ومرتين وثلاث سيبتضح لكم. ولابد كي حتى تفهم هذا البيت جيدا لابد ان تكون مستحضرنا لباب التمييز وآآ ان تكون مستحضرنا لفرق بين كامل الخبرية وكامل استفهامية الذي درسناه في شرح القطر - 01:10:39

الشاهد قوله عم على رواية الرفع. حيث وقعت مبتدأ مع كونها نكرة. ما الذي سوغ الابتداء بها وهي نكرة؟ نقول وقوعها بعد كم الخبرية. كذا قال الشارح العلام خلاص هذا هو الشاهد - 01:11:00

وان كنت خبير بعد ما ذكرناه لك في العراب ان عمه على اي الوجوه موصوفة بمتعلق الجار مجرور. وهو قوله لك وبفدعه الممحذف الذي اليه وصف خال به. وعلى هذا لا يكن مسوغ في هذا البيت وقوع نكرة بعدك من خبرية وانما هو وصف النكرة. يعني عاد الى مسألة المسوغ الذي - 01:11:11

وبحثت عن شاهد فيه الابتداء بالنكرة بعد كم الخبرية ولا مسوغ فيه سوى ذلك فلم اوفق للعثور عليه نعود الى بن عقيل فوق وقد انهى بعض المتأخرین اي بعض النحاة المتأخرین ذلك الى نيف وثلاثين موضع نيف - 01:11:31

وقد تخفف منا فينوف اذا ارتفع وهو كل ما زاد على العقد الى ان يبلغ العقد الثاني العقد مثلا عندنا عشرين هذا عقد ما زاد على العقد ما زاد على العشرين الى ان يبلغ العقد الثاني وهو ثلاثين. هذا ما بينهما كله يقال له نيف. واضح - 01:11:51

فنقول اثنان وعشرين. يعني من واحد وعشرين الى تسعه وعشرين هذا كله نيف. نيف وثلاثين من واحد وثلاثين الى تسعه وثلاثين هذا كله هو نيف. وهكذا ما بين العقدین العقد هو عشرين ثلاثين اربعين الى تسعين هذا كله عقد - 01:12:11

فما بين العقدین الى ان يبلغ العقد الثاني هذا يقال له في اللغة العربية نيف وهو كثير في كلام العرب وفي كلام العلماء. اما البسطع تقول عندي بضعة كذا وكذا. البسطع - 01:12:27

كما قال تعالى في بضع سنين. البسطع من ثلاثة الى العشرة فقط. من رقم ثلاثة الى رقم عشرة. تقول عندي بضعة كذا وكذا او مثلا من الكتب يعني ثلاثة الى عشرة. وقيل الى تسعه. البسطع من ثلاثة الى تسعه وقيل من ثلاثة الى عشرة. وقد انهى بعض المتأخرین - 01:12:39

ذلك الى نية وثلاثين موضعها. وما لم اذكره منها اسقطتنا اشياء. او لانه ليس ب صحيح - 01:12:59

او لانه ليس ب صحيح الخبري ارجع بعضهم جميع المسوغات الى العموم والخصوص. تخيل يعني اربعة وعشرين او خمسة وعشرين. هذى كلها ترجع الى كلمتين. اما ان تكون نكرة عامة واما ان - 01:13:14

تكون خاصة. وهذا الذي مشى عليه ابن هشام في شرح قطر وغيره. كما قال ابو حيان في منظومته نهاية الاعراب قال وكل ما ذكرت في التقسيم يرجع للتخصيص والتعريم وجرى عليه في شذور الذهب وغيره. وقال في المعني لم يعول المتقدمون الا على حصول الفائدة. ورأى المتأخرین انه ليس كل احد يهتدی الى مواطنها. فماذا - 01:13:27

فعلوا فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخلة والذي يظهر لي في عشرة امور ثم ساقها الخبر لكم.

ثم قال وقد نظمتها فقلت مسوغات ابتداء منكورهم صفة اربع ابيات جمع فيها هذا. وانا اقول لكم احفظوا اه الالفية - 01:13:49

واحفظوا هذه المسوغات التي نص عليها بن مالك. وركزوا على المسوغات التي ذكرها ابن عقيل وتأملوها واحفظوا لكل مسوغ مثالا.

هذا يكفي ان شاء الله لهذا نكون قد انتهينا من المسوغات وانتهينا من هذا المبحث العظيم. ونكتفي بهذا القدر وسامحونا هذه المرة اطل على الساعة على خلاف العادة. لكنني اردت ان ننتهي من هذا المبحث - 01:14:13

بحيث نبدأ في درس جديد في في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:14:33